

كشف الخفاء

3173 - يا شيخ إن أردت السلامة فاطلبها في سلامة غيرك منك .

رواه ابن السمعاني في الذيل عن أبي إسحاق الشيرازي أنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فسألته عن حديث أسمع منه وأرويه عنه فقال لي يا شيخ إن أردت إلخ وكان يفرح بذلك ويقول سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم شيخا قال المنوفي لا إنكار في رواية مثل هذا عنه صلى الله عليه وسلم في العمل به فإنه لا يأتي فيه الخلاف الذي ذكره أصحابنا في الخصائص .

وقال النووي في شرح مسلم ما تقرر في الشرع لا يفتقر إلى ما يراه النائم لأنه ليس حكما بالمنام بل بما تقرر في الشرع فلا خلاف في استحباب العمل على وفق ما يفيد من ندب أو إرشاد إلى فعل مصلحة أو نهى عن منهي عنه فاعرفه